

نفى الأمير طلال بن عبد العزيز الأخ غير الشقيق للعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اتهامات بـ "الفساد" بشأن حصوله على قطعة أرض في جدة غربى المملكة تبلغ مساحتها أكثر من 20 مليون متر مربع من أراضي الدولة بدون وجه حق.

ويشكو غالبية السعوديين من استيلاء عدد من أفراد الأسرة الحاكمة على مساحات شاسعة من الأراضي وإقامة أسلاك حديدية حولها، في وقت تقدر إحصائيات غير رسمية أن نحو 70 بالمئة من المواطنين السعوديين لا يمتلكون مساكن خاصة بهم.

وأوضح بيان أصدره مكتب الأمير طلال بن عبد العزيز اليوم الأربعاء، أن "صكا خاصا بحصول الأمير طلال على قطعة أرض مساحتها أكثر من 20 مليون متر مربع كان تعويضا عن أرض تم خصم قيمتها من مستحقات الأمير لدى الحكومة السعودية بعد أن تم بيع عقار مملوك للأمير لصالح الدولة وتعثر سداد ثمن الأرض المبيعة نقدا".

وقال البيان إن "الأرض البديلة تقع خارج النطاق العمراني وتبعد عن مدينة جدة بحوالى 70 كيلو مترا، وتم تقدير سعر المتر بريال واحد بعد اتخاذ كافة الإجراءات الشرعية والنظامية المتبعة".

وأكد البيان اليوم أن "الأرض المشمولة بالصك ليست منحة ولا هبة من أى جهة بل هى حق مستحق للأمير".

وكانت تقارير تحدثت عن صك أرض الأمير طلال بمساحة تصل إلى 22 مليون متر مربع ، وقالت إنها تكفى لإسكان نحو 40 ألف مواطن.

وأشار البيان إلى "قيام لجنة تمثل الوزارات المعنية بتقدير أقيام العقارات المنزوعة للدولة وتوفير قطعة أرض بديلة بقدر المساحة التى تنزعها الدولة للمنفعة العامة وفى نفس المنطقة إن أمكن، وإذا لم تتوفر الأرض البديلة فى نفس المنطقة فيمنح المالك أرضا أخرى بصك تعويضى فى أية منطقة جاهزة للتوزيع".

يشار إلى أن الأمير طلال معروف بدعوته إلى تحقيق إصلاحات جذرية فى السعودية وهو والد الملياردير السعودي المعروف الوليد بن طلال.

وتعد السعودية المصدر الأول للنفط فى العالم بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 12 مليون برميل يوميا

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com